

تاج العروس من جواهر القاموس

" الحَرُثُ : الكَسْبُ " كالأَحْتِرَاثِ وفي الحَدِيثِ " أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ " ؛ لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ وَاحْتِرَاثُ الْمَالِ كَسْبُهُ وَالْإِنْشَانُ لَا يَخْلُو مِنَ الْكَسْبِ طَبْعًا وَاخْتِيَارًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَحْتِرَاثُ : كَسْبُ الْمَالِ وَالْحَرُثُ الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وفي الحَدِيثِ " أَحْرُثُ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَاعْمَلْ لآخرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " . وفي الأساس : ومن المجاز : أَحْرُثُ لآخرَتِكَ أَيِ اعْمَلْ لَهَا . وقد أَطَالَ فِيهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَنَقَلَهُ عَلَى طُولِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِهِ . الْحَرُثُ : جَمْعُ الْمَالِ " وَكَسْبُهُ . وَحَرَثَ إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَاجْتَنَهَدَ لَهُمْ يَقَالُ : هُوَ يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِثُ أَيِ يَكْتَسِبُ وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرِثَ الدُّنْيَا " أَيِ كَسْبَهَا . الْحَرُثُ : الْجَمْعُ بِبَيْنِ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ حَرَثَ كَسَمْعَ . الْحَرُثُ : الذِّكَاخُ بِالْمُبَالَغَةِ " وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ وَقَدْ حَرَثَهَا إِذَا جَامَعَهَا جَاهِدًا مُبَالَغًا وَأَنشَدَ الْمُيَرُّدُ :
إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ ... فَحَرُثِي هَمُّهُ أَكَلُ الْجَرَادِ